

يه - شين

يُحكى أن رجلاً، كانت لديه ابنة جميلة تُدعى (يه - شين). ولكن **واحسرتاه**؛ ماتت أمها قبل أن تكبر الابنة، فتربّت في رعاية زوجة أبيها. وكان لزوجة أبيها ابنة وحيدة، ولذلك كانت الأعمال الصعبة والشاقة غالباً ما تقع على عاتق (يه - شين). ولم يكن لـ (يه - شين) أصدقاء سوى سمكة ذهبية تعيش بالنهر. فكانت (يه - شين) تُطلعها على كل أسرارها، وتحكى لها عما تقاسيه في حياتها.

وفي يوم من الأيام، اكتشفت زوجة أبيها الصداقة التي تجمع بينها وبين السمكة الذهبية، فاصطادتها وطهتها على الغداء. وبينما كانت (يه - شين) تجمع بقايا عظام السمكة، أخبرها هيكلها العظمى أن تتمنى أمنية ليحققها لها. كانت (يه - شين) تتمنى حضور احتفال الربيع، إلا أن زوجة أبيها رفضت ذهابها إلى الاحتفال حتى لا تلتفت (يه - شين) بجمالها الأخاذ أنظار الحاضرين عن ابنتها الوحيدة التي لا تحظى بالقليل من جمال (يه - شين).

نور للبحر



املا الفراغات،
كان لـ (يه -
شين)
يساعدها بدلاً من
الجنية التي ساعدت
سندريلا.



قاطع الأحجار

ضوء للبحر



يُحكى أن قاطع أحجار فقيراً، اعتاد على الذهاب كل يوم إلى جبل قريب من منزله؛ ليقطع منه الأحجار لاستخدامها في بناء المنازل. وفي يوم من الأيام، وقف يشاهد بناء قصر كبير، فأدرك كم هي متواضعة الحياة التي يعيشها، فحدّث نفسه قائلاً: آه، لو امتلكت هذا القصر، وقتئذ سأكون سعيداً حقاً. وفجأة تحققت أمنية قاطع الأحجار؛ حيث حققت روح الجبل أمنيته. وشعر بالسعادة، ولكن سرعان ما أدرك أنه حتى أصحاب القصور يشعرون أيضاً بالحرارة عند التعرض للشمس. فحدّث نفسه قائلاً: آه، لو كنت فقط كالشمس، وقتئذ سأكون سعيداً حقاً.

رتب الكلمات التالية تبعاً لورودها بالقصة: الجبل، الشمس، أصحاب القصور، سحابة، قاطع أحجار، قاطع أحجار، الرياح.

وفجأة تحققت أمنيته، وشعر قاطع الأحجار بالسعادة مجدداً. ولكن مرت سحابة ذات يوم من أمامه، وحجبت أشعته البراقة. فحدّث نفسه قائلاً: آه، لو كنت فقط كهذه السحابة، وقتئذ سأكون سعيداً حقاً، وفجأة تحققت أمنيته هذه المرة أيضاً. ولكنه تعب من كونه سحابة؛ حيث كانت الرياح تلقى به هنا وهناك. فحدّث نفسه قائلاً: آه، لو كنت فقط كالرياح، وقتئذ سأكون سعيداً حقاً. وفجأة تحققت أمنيته. وفي يوم من الأيام، ذهب إلى الجبل الذي لم يكن ليهتزم مهما حاول أي شيء أن يدفعه.

فحدّث نفسه قائلاً: آه، لو كنت فقط كهذا الجبل، وقتئذ سأكون سعيداً حقاً. وفجأة تحققت أمنيته.

هل تعلم؟

قد تكون حياة قاطعي الأحجار بسيطة في حد ذاتها، إلا أن عملهم يلعب دوراً مهماً في الكثير من مظاهر الحضارة، مثل دورهم الكبير في بناء أهرام الجيزة بمصر.



ولكنه شعر فجأة بحكة خفيفة، وعندما نظر رأى قاطع أحجار يقطع منه بعض الحجارة.
وقتئذ أدرك فقط أين تقع السعادة! فحدث نفسه قائلاً: آه، لو كنت مثل قاطع الأحجار هذا، وقتئذ فقط سأرضى وأسعد بقية حياتي. وفجأة تحققت أمنيته، وشعر في النهاية بالسعادة الحقيقية.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...
حكاية شعبية آسيوية: من ذا الذي سيتزوج الفأرة الصغيرة؟
● قصة من غانا: «أنانسي» ووعاء الحكمة



النمر فى الفخ

بينما كان أحد المسافرين يستعد لقضاء ليلته، سمع أنيناً خافتاً، فنظر فوجد نمراً واقفاً داخل حفرة عميقة.

نظر النمر إلى الرجل وتوسل إليه: أرجوك خلصنى من هذا الفخ، وسأكون ممتناً لك بقية حياتى.

فوافق الرجل، وأنزل فرع شجرة داخل الحفرة إلى النمر؛ ليتسلق عليه ويخرج. وبمجرد أن خرج النمر من الحفرة، انقض على الرجل.

فقال المسافر: تمهل، لقد ظننت أنك ستشعر نحوى بالامتنان! فأجابه النمر: لقد قام رجال مثلك بنصب هذا الفخ لى؛ ولذا يجب أن يعانى أحد الرجال معاناتى نفسها.

حينئذ مر بهم أرنب برى وسأل عن المشكلة، فشرح له النمر الأمر، وسأله إذا كان يوافقه الرأى أم لا.

فسأل الأرنب النمر: علىّ أولاً أن أرى الحفرة بنفسى. أين كنت بالضبط؟ أجابه النمر: هنا أسفل، ثم قفز داخل الحفرة.

فسأله الأرنب: هل كان فرع الشجرة معك؟ فأجابه النمر: كلا، فالتقط الأرنب فرع الشجرة وألقى به بعيداً.

ثم التفت الأرنب إلى المسافر وطلب منه أن يمضى إلى حال سبيله. وصرخ النمر فى يأس، بينما كان المسافر يسير بعيداً. كيف تخوننى؟

أجاب الأرنب: إننى أحكم على كل شخص من خلال شخصيته وليس من خلال أفعال أقرانه. لقد نلت جزاءك الذى تستحق ونال الرجل أيضاً ما يستحقه.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

قصة سندريلا الصينية: به - شين

• حكاية شعبية نيجيرية: محكمة القرد

هل تعلم؟

على الرغم من الكثير من الروايات حول مهاجمة النمر للبشر، إلا أن النمر نادراً ما يهاجم البشر لياكلهم. وفى الغالب يقوم النمر بمهاجمة البشر، إذا كان مريضاً وعاجزاً عن صيد فريسته الطبيعية.





ضوء للبحر

لماذا أراد النمر التهام الرجل؟

لماذا أراد النمر التهام الرجل؟
لأنه كان جائعاً جداً.

القردة وعقد اللؤلؤ

تُعتبر حكايات جاتاكا من أكثر الحكايات انتشاراً وشعبية في جنوب آسيا؛ حيث تحكى عن الحياة السابقة لبوذا بكلتا طبيعتيها الإنسانية والحيوانية. كذلك توجد حكايات مشابهة لهذا النوع في الأدب الهندوسي، وأنواع الأدب الأخرى غير البوذية. وكل هذه الحكايات تهدف إلى تعليمنا درساً ما، مثل هذه الحكاية التي سنحكيها لك. قرر الملك والملكة السباحة في أحد الأيام اللطيفة الطقس؛ خافت الملكة على مجوهراتها، فأعطت إحدى خادمتها عقد اللؤلؤ، الذي كانت ترتديه.

وسرعان ما شعرت الخادمة بالتعب، فتامت تحت الشمس الدافئة. وكانت - على مقربة منهم - قردة تراقب المشهد من فوق شجرة، فنزلت مسرعة وخطفت العقد، وعادت مسرعة لتختبئ بين فروع الشجرة. واعتقدت القردة أنها ستبدو كما لو كانت ملكة وهي ترتدى عقد اللؤلؤ.

سألت القردة نفسها: ألسنت جميلة؟

وعندما استيقظت الخادمة، اكتشفت اختفاء العقد؛ فصرخت: لقد سُرقت عقد الملكة!

هل تعلم؟
في الواقع، تحب بعض الحيوانات المجوهرات.
فكثيراً ما يسرق العقعق (غراب طويل الذيل،
مرهش) ويجمع الأشياء البراقة، مثل السلاسل
الفضية أو رقائق الألومنيوم.



ملا الفراغ:
رقت القرده
على عقد اللؤلؤ؛
تى تبدو....

لم يستطع حراس الملك أن يجدوا اللص الذى سرق العقد، على الرغم من البحث المضنى الذى قاموا به. ودهش رئيس الحراس من ذلك، فقرر أن يلقي على الأرض بالعديد من العقود الزجاجية عسى أن تقوده إلى اللص. وعندما رأت القرود الأخرى ذلك، أسرعت بختفها فى سعادة قائلة: ألا تبدو آية فى الجمال؟

كل القرود فعلت ذلك إلا القرده الأولى التى ذهبت إلى حيث تخفى عقد اللؤلؤ، ثم تقلدته، وأخذت تغيظهم قائلة: العقود التى تتقلدونها مصنوعة من الزجاج، أما عقدى أنا فمن اللؤلؤ. وكان ذلك بالضبط ما أراده رئيس الحراس، فوثب هو ورجاله من حيث كانوا مختبئين، وأمسكوا بالقرده، وأعادوا عقد اللؤلؤ إلى الملكة، وسمحوا لبقية القرود بالاحتفاظ بالعقود الزجاجية.



تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...
من حكايات كليلة ودمنة: الفقير وقارورة الزيت
● حكاية شعبية نيجيرية: محكمة القرد





لماذا تميز
تجار الزيت
قديمًا بالشراء؟

هل تعلم؟
لا يزال تجار الزيت يمتازون بالشراء حتى
اليوم، ولكنهم بالطبع يقومون الآن ببيع
الزيت المستخدم حاليًا في صناعة
البتروول.



هل تعلم؟
طبقاً لأسطورة هنود شمال أمريكا، كان
هناك طائر يدعى (طائر البرق)، وكان هو
المسئول عن هطول الأمطار، وكان البرق
يسقط من منقاره، وصوت الرعد يصدر
بفعل حركة جناحيه القويين.



«موني ميخالا» و«ريم إيسو»

يحكى أن كلاً من الإلهة «موني ميخالا» والعملاق «ريم إيسو» كان يدرس على يد معلمة واحدة تتميز بالحكمة البالغة.

وبعد بضع سنوات، قررت المعلمة الحكيمة أن تعقد مسابقة بينهما، فسألت كلاً منهما أن يحضر لها كوباً كبيراً مملوءاً بالندى في صباح اليوم التالي.

ومن يحضر لها الكوب أولاً، سينال كرة سحرية، جائزة له.

فاستيقظ الاثنان مبكراً جداً، وذهبا ليجمعا الندى.

شعر «ريم إيسو» بالزهو بنفسه:

حتماً فكرتى بالتقاط الندى من على أوراق الأشجار، فكرة عبقرية.

ولكن «موني ميخالا» كانت قد بدأت

العمل منذ الليلة السابقة، فوضعت وشاحاً على الحشائش. قالت

«موني» بينما كانت تعصر الوشاح الذي تجمع به الندى داخل الكوب: لقد نجحت الفكرة.

وفازت الإلهة بالكرة السحرية، بينما فاز العملاق

بفأس سحرية كجائزة ثانية لتلك المسابقة. وشعر «ريم

إيسو» بالغيرة من «موني ميخالا»، فرمى الإلهة بالفأس.

وأصدر طيران الفأس في الهواء قعقعة (صوتاً عالياً).

سمعت «موني ميخالا» ذلك الصوت، فأمسكت بكرتها

السحرية التي أطلقت على العملاق شرارات من النار

شديدة السخونة، حتى تساقطت قطرات كبيرة من

عرقه على الأرض.

بإمكاننا أن نسمع قعقعة الرعد، ونرى البرق، بينما

يتساقط عرق «إيسو» كالأمطار على الأرض.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

الأساطير والقصص الخيالية

والحكايات الشعبية والرمزية: الحكايات العجيبة والحياة اليومية

● ثور: إله الرعد

نموء للبحر

أى من
الظواهر الطبيعية
تناولتها هذه القصة
بالشرح؟

هل تعلم؟

لا تنام كل أنواع الكانجارو على الأرض؛ فبعضها يعيش على الأشجار، حيث ينام ويقضى وقتاً طويلاً عليها أكثر من الوقت الذي يقضيه على الأرض. وهذا النوع يفضل المشى على القفز عندما يكون على الأرض.

الذيل الكانجارو

قديمًا قبل أن يكون

للكانجارو ذيل طويل.

وقبل أن يكون رأس حيوان الومبات

(حيوان يشبه الدب الصغير، وله جراب مثل

الكانجارو) الأسترالي مسطحاً، كان كل منهما يعيش

ويلعب مع الآخر فى حب ووثام.

وكانت هناك صداقة جميلة تجمع بين الكانجارو والومبات؛ حيث

كانا يمضيان اليوم معاً. ولكن عندما يحل المساء، كان كلٌّ منهما ينام بطريقة

مختلفة؛ فكان الومبات يفضل النوم داخل منزله، حيث الدفء والخصوصية. بينما

كان الكانجارو يفضل النوم فى الهواء الطلق تحت النجوم المتألثة. وكان كل منهما يعتقد

أن طريقة نومه هى الأفضل.

وحدث ذات ليلة، أن هبت عاصفة قوية، وثارت رياح شديدة، وأغرقت الأمطار الغزيرة الأرض،

فصار الكانجارو بالخارج فى حالة يرثى لها بسبب البرد والمطر. فطرق باب منزل الومبات، وطلب

منه أن يسمح له بالدخول فى الدفء. ولكن الومبات فكر فى أن حجم الكانجارو الكبير سيشغل

حيزاً كبيراً من منزله، فرفض السماح له بالدخول.

غضب الكانجارو من الومبات غضباً شديداً، فالتقط صخرة كبيرة، وألقى بها على سطح

منزل الومبات.

وصاح الكانجارو فى غضب قائلاً: هيه .. والآن سيفرق منزلك أنت الآخر.

وسقطت الصخرة على رأس الومبات فسطحتها (بططتها)، فألقى الومبات بدوره برمح فخرق

ذيل الكانجارو وتعلق به. حاول الكانجارو جاهداً أن يتخلص من الرمح، ولكن جهوده كلها باءت

بالفشل، وتمدد ذيله ليطول أكثر وأكثر.

ومنذ ذلك اليوم، انتهت صداقة الومبات والكانجارو إلى الأبد. وحتى اليوم لا يزال الكانجارو

يمتلك ذيلاً طويلاً وينام فى الهواء الطلق، ولا يزال رأس الومبات مسطحاً، وينام داخل حضرتة.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

قصة من قبيلة شيروكى : لماذا تجرد ذيل يوسوم من الشعر؟

● حكاية شعبية روسية: الدب والرجل العجوز

ضوء للبحر

- أضف لكل حيوان الصفة المناسبة له: الكانجارو حيوان الومبات الأسترالي
- ينام في الهواء الطلق.
- ينام داخل حفرة.
- رأسه مسطح.
- طويل الذيل.

الحيوان الذي ينام في الهواء الطلق هو الكانجارو. والحيوان الذي ينام داخل حفرة هو الومبات الأسترالي.